

## خطبة الجمعة ) من صفات اهل الجنة الحب في الله ( للشيخ صالح

### بن طه ابو اسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء - 00:00:27

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سديدا يصلح لكم امالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:53

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى يا محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ايها الاخوة عباد الله - 00:01:22

العقيدة اولا لو كانوا يعلمون بالعقيدة الصحيحة يتحصل الانسان على جنة عرضها السماوات والارض ولذلك فنحن لا زلنا في صدد الحديث عن صفات اهل الجنة سائلين المولى في علاه ان يجعلنا واياكم من اهلها - 00:01:48

عبد الله وموعدنا في هذا اليوم ان شاء الله تعالى مع الصفة الرابعة عشرة من صفات اهل الجنة الا وهي الحب في الله عباد الله اخبرنا الله عز وجل في كتابه - 00:02:19

واخبرنا رسولنا صلى الله عليه وسلم في سنته ان اهل الجنة وهم في الدنيا في دار العمل كانوا يتحابون في الله قال تعالى ان المتقين في جنات وعيون ادخلوها سلام امنين - 00:02:45

ونزعنا ما في صدورهم من غل اخواننا على سور متقابلين لا ينصر فيها نصوبة. وما هم منها بمخرجين ويقول صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا - 00:03:14

اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحابيتم افسوا السلام بينكم فااهل الجنة وهم في هذه الدنيا في دار العمل عندما امنوا بالله ربا تحابوا في الله. فلما فعلوا ذلك فازوا بجنة عرضها السماوات - 00:03:44

عبد الله والسؤال الذي يفرض نفسه علينا الان لماذا اهل الجنة وهم في الدنيا في دار العمل كانوا يتحابون في الله اولا لانهم قد علموا ان الحب في الله هي اوثق عرى الایمان - 00:04:14

قال صلى الله عليه وسلم اوصي عرى الایمان الحب في الله والبغض في الله ثانيا اهل الجنة تحابوا في الله لانهم قد علموا ان الحب في الله دليل على كمال الایمان - 00:04:42

فقال صلى الله عليه وسلم من احب في الله واعطى الله ومنع لله فقد استكمل الایمان سؤال ثانى لانهم قد علموا وايقنوا ان الحب في الله يجعلهم كالبناء الواحد في قوته. وكالجسد الواحد في احساسه - 00:05:06

يقول صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. وقال الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل اذا اشتكتى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسعى والحمى - 00:05:38

الحب في الله يجعلنا كالبناء في قوته وكالجسد الواحد في احساسه فالأخ اذا احب اخاه في الله يحزن لحزنه ويشعر ويحس بما

يحس به اخيه فيا اخوة الاسلام الحب في الله ليس كلاما يقال وليس كتابا يكتب انما هو - 00:06:06

ترجمة لقال الله. وقال رسول الله بالعمل في هذه الدنيا. فلابد للمسلم يا احب اخوانه ان يكون بهم كالبناء. وان يحس بهم كالجسد.

ولذلك ضرب الله لنا مثلا للحب في الله في كتابه. فيقول فيقول تعالى محمد رسول الله - 00:06:37

والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم. رحماء بينهم انكم تحابوا في الله. وقال تعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من

ديارهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه. وينصرون الله ورسوله. اولئك هم الصادقون - 00:07:07

فالماهاجرون يا عباد الله خرجوا من مكة تركوا ديارهم واموالهم وهاجروا الى المدينة يا اخوانهم من الانصار لم يا عباد الله؟ لانهم يحبونهم في الله. والانصار في المدينة استقبلوا مهاجرين وقدموا لهم الاموال وقدموا لهم الديار واترورهم على انفسهم اتدرون لما يابا

00:07:37

الله لانهم يحبونهم في الله. ولذلك وصف ربنا جل وعلا الانصار. فقال تعالى تبوا الدار والايام من قبلهم يحبون من هاجر اليهم.

يحبون من هاجر اليهم ولا في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. والذين جاءوا من - 00:08:07

بعضهم يدعون لاخوانهم بالمفترة والرحمة. اتدرون لما يا عباد الله؟ لانهم يحبونهم في الله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر

لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رءوف رحيم. رابعا اهل الجنة وهم في الدنيا - 00:08:37

تحابوا في الله لانهم قد علمنا ان الله يحب المتحابين في الله. قال صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى حقت محبتي للمتحابين في.

حقت محبتي اي وجبت محبتي اي تحققت محبتي للمتحابين في. ويقول صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخاه في - 00:09:07

في قرية فارشد الله له على مدرجه ملكا. فلما اتى قال له الملك اين تريد فقال اريد اخاه في هذه القرية. فقال له هل لك عليه من

نعمة كريها؟ قال لا. غير اني - 00:09:37

احبه في الله فقال له الملك ان لي رسول الله اليك اخبرك ان الله قد احبك كما احبته فيه الحب في الله سبب لمحبة الله. واذا احبك

الله نادى على جبريل يا جبريل اني احب فلان - 00:09:57

احبة فيحبك جبريل وينادي جبريل على اهل السماء ان الله يحب فلان فيحبه اهل السماء ثم قاله المحبة في الارض خامسا اهل

الجنة في الدنيا تحابوا في الله لانهم قد علمنا وايقنوا ان المتحابين في الله يوم القيمة - 00:10:20

تحت ظل عرش الرحمن. يوم لا ظل الا ظله. يقول صلى الله عليه وسلم ان الله الله تعالى يقول يوم القيمة اين المتحابون بجلالي؟

اليوم اظلمهم في ظلي يوم لا ظل - 00:10:43

الا ظلي. ويقول صلى الله عليه وسلم سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله منكم ورجلان تحابا في الله. اجتمعا عليه وتفرقا

عليه سادسا اهل الجنة تحابوا في الله في هذه الدنيا. لانهم قد علمنا انه يوم القيمة - 00:11:03

ان المتحابين في الله وجوههم نور. على منابر من نور. لا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن الناس يقول صلى الله عليه

وسلم ان من عباد الله عبادا ليسوا - 00:11:33

الانباء والشهداء. قيل يا رسول الله من هم؟ لعلنا نحبهم. فقال صلى الله عليه وسلم. هم قوم تحابوا في الله. ليس لارحام ولا انساب.

وجوههم يوم القيمة نور على منابر من نور لا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن الناس - 00:11:53

ثم تلى صلى الله عليه وسلم قوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. سابعا اهل الجنة تحابوا في الله وهم في هذه

الدنيا. لانهم قد علمنا - 00:12:23

وشعروا ان الحب في الله له حلاوة وله لذة يشعر بها المرء في قلبه. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم من فره ان يجد حلاوة الايمان فلا

يحب المرء الا لله - 00:12:43

من فرطوا ان يجد حلاوة الايمان فليحب المرء. لا يحبه الا لله قال صلى الله عليه وسلم ثلث من كنا فيه وجد بهن حلاوة الايمان. ان

يكون الله اصوله احب اليه مما سواها. وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وان يكره ان يعود - 00:13:03

الكفر بعد اذ انفذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلنا واياكم من المتحابين في الله.

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:13:33

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله ولي الصالحين واهشهد ان محمدا عبده

رسوله اللهم صلي على محمد وعلى الله وصحبه. ومن استن بستنته الى يوم الدين - 00:13:52

عبد الله من اراد الجنة فعليه ان يتصرف بصفات اهلها ومن صفات اهلها يا عباد الله الحب في الله والحب في الله في هذا الزمان قليل

جدا وعزيز جدا فالناس في هذا الزمان - 00:14:33

المحبة بينهم من اجل الدنيا وال العلاقات بينهم من اجل الدنيا الفانية فلا يحبون الا للدنيا ولا يجتمعون الا على محبة الدنيا ولا يعطون الا

من اجل الدنيا. ولا يمنعون الا من اجل الدنيا - 00:15:00

فإن لله وانا اليه راجعون. وهذه المحبة القائمة على المصلحة تزول في الدنيا بزوال المصلحة وتنقلب الى عداوة يوم القيمة. قال

تعالى الاخلاق يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين اما الحب في الله - 00:15:27

وان كان قليل في هذا الزمان ولكنه هو الذي يبقى وهو الذي يتمر في الدنيا والآخرة ولذلك ارشدنا رسول الله صلي الله عليه وسلم

الى امور تقوى وتعين على الحب في الله - 00:15:55

منها افساء السلام كما سمعتم يقول صلي الله عليه وسلم لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا

تعلتموه تحاببتم؟ افسوا السلام بينكم ثانيا - 00:16:21

الهدية تزيد من المحبة في الله. اذا قدمت لله ولم تقدم رشوة ولا من اجل مصلحة من مصالح الدنيا. فيقول صلي الله عليه وسلم

تهادوا تحابوا. ثالثا الاقتصاد في الزيارة. فالاكتثار من الزيارة يقلل من المحبة في الله. وتقليل الزيارة - 00:16:47

يقلل من المحبة في الله. والوسط هو المطلوب. ولذلك يقول صلي الله عليه وسلم زر غبا تزداد حبا. رابعا الاعتدال في المحبة. يقول

صلي الله عليه وسلم احب حبيبك عونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك - 00:17:19

قولا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما. خامسا ان تعلم من تحبه انك تحبه يقول صلي الله عليه وسلم من احب اخاه في الله فليعلمه

انه يحبه انه يحبه. ولذلك طاعة لرسول الله. طاعة لرسول الله. فانا والله - 00:17:49

لا بحركم اني احبكم في الله. يا من تأتون الى هذا المسجد من كل مكان. تحبونا فنحن والله نحبكم في الله. لا نريد منكم جزاء ولا

شكورا. ولن نعمل عندكم فيها - 00:18:19

هذا المسجد نريد حطاما من حطاما من حطاما الدنيا. لا نريد الا مرضى في الله. ولا نحبكم الا في الله اه وهذا الحب يتأمل صاحبه عند الفراق.

يقول صلي الله عليه وسلم قال - 00:18:39

جبريل عليه السلام يا محمد عش ما شئت فانك ميت. يا محمد عثمان شئت فانك ميت واحبب من شئت من شئت فانك مفارقه. يا

محمد عش ما شئت فان ميت واحبب من شئت فانك مفارقه. واعمل ما شئت فانك مجزي به. فالفارق - 00:18:59

بين الاحبة اليم. ولذلك فمع كل الالم والاسى والحزن الذي يقطع قلبي استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. فاني اتركم شهرا كاملا.

ذاهب الى واقاربى وارحامي لاصل الرحمة استجابة لامر الله. واستجابة لامر رسول الله - 00:19:29

صلى الله عليه وسلم. وها انا قد تركتكم على العقيدة اولا. وتركتم ونحن نتكلم في صفات اهل الجنة. فسأل الله في علاه. اذا جمع

بياننا مرة ثانية في هذا المسجد ان - 00:19:59

على العقيدة اولا وعلى صفات اهل الجنة. وان حال بيننا وبينكم بسبب الله لا نعلم ونرضى به لانه قد قدره الله. فنسأله سبحانه في

علاه كما جمعنا في هذا المسجد على العقيدة وعلى صفات اهل الجنة ان يجمعنا بكم عنده في - 00:20:19

النعم انه ولد ذلك وال قادر عليه. وانا في هذا المكان اسامح كل من ظلمني اسامح كل من اكل ونهش لحمي واعتدى على ارضي واكل

لحمي في المجالس وان كانوا قلة ولكن اشهد الله اني اسامحهم في هذا المكان حتى يوم القيمة - 00:20:49

عاوز ربى عني فيجعلني واياكم من اهل الجنة. وانا في هذا المكان اذا كنت بدون قصد قد اعتديت او ظلمت او ضررت انسانا بدون

قصد مني. فانا اطلب منكم جميعا السماح - [00:21:19](#)

لعلنا لا نلتقي الا عند الله. هناك على الميزان لا درهم ولا دينار. انما هي فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. وما الحياة الدنيا الا متع الغرور اقول كما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. استودعكم الله الذي لا - [00:21:39](#)

اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائل بلاد المسلمين ووفق عبدك الحسين وحكام المسلمين للعمل بكتابك وسنة نبيك يا رب العالمين. عباد الله هذا بلاغ للناس ولينظروا به. وليعلموا ان ما - [00:22:09](#)

والله واحد وليتذكر اولو الالباب. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. واقم الصلاة - [00:22:29](#)